العدد (1961) السنة الثامنة - الخميس (11) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

## "كرنتينة" عدي رشيد

# "كولاج" ليوميات بغداد، ما نحن فيه وبراء منه

فيصل عبد الله

لعل الحدث الأبرز لدورة مهرجان أبو ظبي السينمائي الرابعة(١٤-تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)، هو ان جل جوائزه المهمة ذهبت الى بلد واحد إسمه لبنان، إذ فاز بهيج حجيج بجائزة "اللؤلؤة السوداء" لأفضل فيلم عربي عن شريطه "شتي يا دني"، وقدرها ١٠٠ ألف دولار أمريكي. ومثله حصلت رانيا عطية والأمريكي دانييل غارسيا جائزة "اللؤلؤة السوداء" عن شريطهما "طيب، خلص، يللا" لأفضل فيلم روائي لمخرج عربي جديد، ضمن فقرة آفاق. فيما نال ماهر أبي سمرا مناصفة جائزة أفضل وثائقي من العالم العربي او عن العالم العربي عن شريطه "شيوعيين كنا"، بينما حصل محمد سويد على تنويه خاص من قبل لجنة التحكيم عن عمله "بحبك ياوحش".

صحيح ان ما حققته الأشرطة السالفة كبير ومهم. كون موضوعاتها إقتربت من قضايا وأجواء محلية صرفة، وساجلت وتأملت المصائر و توسلت التجربة الإنسانية. وعبر إعادة صياغة فنية لما حدث في بلد ما زال يئن من وطأة حرب أمتدت لـ١٧ عاما من الإقتتال الطائفي الأعمى، وكانت بمثابة المرجع لما حدث وما ترتب عليه من مرارات مقيمة. ومن خلال الضرب على ثنائية التقاطعات بين الماضي القريب و الحاضر الملتبس، بين السياسة وموضوعها، بين الذاكرة الشخصية ولعبة الزمن. المخطوفون وقضيتهم كان عماد شريط حجيج. وذاكرة الطفولة في مدينة طرابلس الشمالية هو ما إشتغلت عليه رانيا عطية وزميلها الأمريكي دانييل غارسيا. في حين جاء سؤال؛ لماذا يعود الشيوعيون الى طوائفهم بعد تعقد مشهد الصراع السياسي في لبنان إبان الغزو الإسرائيلي في العام ١٩٨٢؟ ليشكل محور عمل ماهر أبي سمرا الوثائقي. إلا ان الفضل، أو في الأقل جزء آمنه، يعود الى مهرجان أبو ظبي السينمائي، وصندوقه "سند"، في تعضيد هذه التجارب السينمائية مادياً ودفعها لترى النور. ما قدمه صندوق "سند"، لم يقتصر على إشتغالات من بلد بحد ذاته. إنما وسع مساحة عطاءاته المادية لتشمل إشتغالات قادمة من رقعة جغرافية واسعة تمتد من مصر لسوريا وإيران وباكستان والإمارات العربية المتحدة والعراق.

ومن رحم "سند"، وغيره، ولد شريط "كرنتينة" الأخير لعدي رشيد، عُرض ضمن فقرة آفاق جديدة. إلا انه حمل، أيضاً، إسم دائرة السينما والمسرح العراقية كجهة منتجة. فضلاً عن إسم، صندوق دعم تابع لمهرجان روتردام السينمائي الدولي. ومع ذلك، فقد بدا شريط "كرنتينة" خارجاً، او بالأحرى متمرداً، عن سياقات مؤسسات دولتنا العتيدة وتصوراتها للعمل الثقافي والفني. خارجاً لأنه قدم صورة أقرب لواقع ونبض اليوم منها الى الوعود الكاذبة والأعذار المتهافتة. ما بدأه رشيد في عمله الأول "غير صالح" (٢٠٠٥)، وقارب فيه ما ترتب من خراب ضرب مدينته بغداد في الصميم إبان غزو بلده العراق، يواصله في جديده. ومن تبعاته، كذلك، إنهيار قيميّ وأخلاقي شمل الجميع بأوساخه، من النهر الى القاتل المأجور. ما يقوله الشريط ونتابعه، هو في حقيقة الأمر صورة لبلد يحترق يومياً على يد الجميع. على صوت إنفجار يحصد السابلة الأبرياء، إغتيالات بكواتم صوت تستهدف الأساتذة الجامعيين والمفكرين، إستيلاء على المال العام والخاص تحت مسمى "الحواسم"، أيد خفية تدير لعبة الموت وتزرع الخوف في نفوس العباد خلف يافطة الأستاذ، وحضور أمريكي سافر في شوارع مدينة غدت نهباً للأغراب.

"كولاج" ليوم بغدادي صرف، أبطاله قاتل مأجور (أداء جيد لأسعد عبد المجيد) يحتمي في غرفة مطلة على باحة دار مستولى عليها بأمر الأستاذ. ومثله عائلة صالح (حاتم عودة) وزوجته كريمة (آلاء نجم) و الشابة مريم و الصبي مهند الذي يعين عائلته عبر العمل كدهان أحذية على حساب دراسته. ومع ذلك، فهذه العائلة هي الأخرى تنعم ببركات الأستاذ وستره. وطالب (حيدر منعثر) حامل البريد السري بين عالم نجهل خفاياه وبين أداته الجرمية. جرائم القاتل المأجور تحدد سلفاً وفق قائمة تعد بعناية من قبل الأستاذ، وهو ما نشاهده ظاهراً على الشاشة. ولكن من هو الأستاذ؟ هل له علاقة بتسمية "شبل" أرعن وقاتل عرفه العراقيون من قبل؟ أم انه كنية/ إشارة لتناسل أساتذة جدد يحتضنهم المشهد العراقي؟ إلا ان رشيد فعل حسناً، إذ أبقى لنفسه فسحة التلميح دون التصريح بمقاصده. وحده القاتل نعرف مواصفاته وخلفيته العائلية. فاشل في دراسته، فاشل في حبه، ليست له صداقات يعتد بها ومطرود من رحم عائلة. ومع تسلسل أحداث الشريط، نكتشف ان صدمة الشابة مريم وفقدانها النطق كان بفعل إغتصابها من قبل والدها كريم. ولتدارك فعلته الشنيعة، يلجأ الأب الى الصلاة من أجل طلب التوبة و الغفران وعذره "ساعة شيطان". ما يدفعه، في آخر الأمر، الى طلب مساعدة مشعوذة تعلن النبأ الفضيحة بعد كشفها على مريم. بالمقابل، تقود الزوجة كريمة (أداء رائع للممثلة آلاء نجم) سذاجتها الى خيانة زوجها مع القاتل هرباً من يوميات ما عادت تطيقها. لكنها تكتشف ان لا فرق بين شارب وشارب، كما تقول في منولوغ يعبر عن حيرة. ولتبوح بلوعتها وحاجتها الى العيش الكريم والعمل وزيارة الصديقات والتحدث معهن، ليس كما رسم لها الرجال قدرها.

دراما لوثت الجميع دون أستثناء بآثامها. القاتل المأجور يُصفى لانه نفذ عملية إغتيال خارجة عن الأصول كما يُقال له. وقد رأى البعض، بان مشهد أطياف من قتلهم، او خيب أمالهم، مثل الأب والأم والحبيبة، السابق لهذه النهاية، كان الحل الدرامي الأفضل لوضع خاتمة لحياة القاتل. بينما تقرر كريمة الهرب في غبش ذات نهار بصحبة مريم ومهند. أجتهد رشيد في كتابة نصه السينمائي الثاني. لكن هناك إفتراق بين خطوط تواتر الفيلم وبنائه الدرامي والفني، إذ جاء التصوير وكأنه تأطير لمشهد فوتوغرافي يعتمد اللقطة القصيرة والمقربة الثابتتين، بدلاً من متابعة سير أحداث الشريط ومن زوايا تقارب نص السيناريو، كتابة المخرج نفسه، وأضفاء مسحة فنية لما لم تذكره الحوارات. والأخيرة غلبت عليها النبرة المسرحية، أداء وقولاً، في أكثر فصولها البعيدة عن البيت/ الوكر، لقاء القاتل مع حبيبته السابقة هناء في مختبر الجامعة، سؤال بائع الشاي وحواره مع صديقه القديم زياد. رغم ان الأخير يسره بخبر عزمه أخيراً بترك البلد بعد ان تحول الى "مقبرة"، وبيع داره الى "مناضل قديم". فيما جاء توظيف اغنية عفيفة إسكندر موفقا جداً، إذ من خلالها أعاد المخرج الحياة لإسم مطربة أطربت وتغنى بها الكبار أيام عز ما عادت. بالمقابل حضرت مفردة "والعظيم" وكأنها خارج سياق مفردات بغداد الجديدة. ومثلها مفردة "فلم" التي جاءت في مفتتح الشريط، بدلاً من "فيلم". ولربما عذر رشيد ثقل دراما الموضوع الذي تنكب له. شريط "كرنتينة" مكاشفة علنية، لما يمر به العراق من دون أحكام جاهزة. انه جزء منا، ونحن براء منه في الوقت ذاته. لكنه في المحصلة الأخيرة جهد مهم يضاف الى رصيد سينما تبحث لنفسها عن دور وقول. قول وعمل أهداه رشيد الى فنان عراقي غيبه الموت في الغربة إسمه قائد النعماني.

---

افلام زمان

## أحدب نوتردام ١٩٣٩

عادل العامل

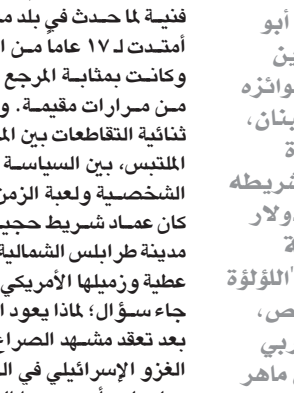

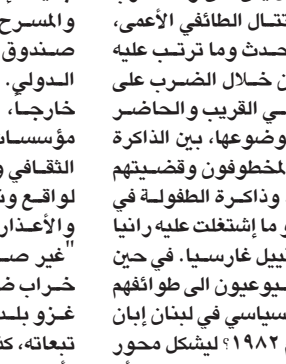

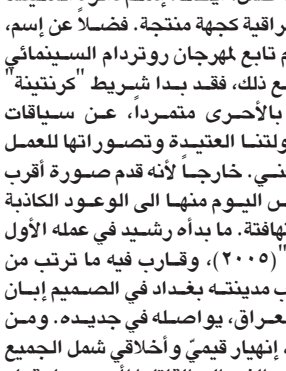


( أخرج هذا الفيلم، و هو من نوع الدراما التاريخية، المخرج الأميركي وليام ديتيريل، و مثّل فيه تشارلس لوتون، و سيدريك هاردويك، و توماس ميتشيل، و مورين أوهارا. و كانت مدة عرضه ١١٧ دقيقة).

إن قلّةً من الناس ستجادل في مسألة أن تكييف راديو RKO عام ١٩٣٩ لرواية فكتور هيجو (أحدب نوتردام) للسينما كان أفضل التكييفات السينمائية الكثيرة لهذا العمل الكلاسيكي. و نحن نقول هذا آخذين بالاعتبار أمور الحريات المحسوبة من قبل كاتبي السيناريو سونيا ليفين و برونو فرانك لرسم موازيات بين باريس القرن الخامس عشر و أوروبا القرن العشرين. و هكذا، فإن كلود فرولو (و يمثله سيدريك هاردويك) وغد العمل الأدبي ، لا يعود مجرد منافق ديني غير قادر على السيطرة على رغباته الشهوانية. فهو، بدلاً من ذلك، هتلر عصبة دعاية، يحذّر من أن اختراع الصحافة المطبوعة خطرة في كونها ستشجّع الحشد على التفكير لأنفسهم، و يدبّر أمر اضطهاد و تدمير الغجر " غير المرغوب فيهم ". و في النزعة ذاتها، جرى تحويل غرينغوار الشاعر ( أدموند أوبرين) إلى ناشط دعاية ، مصمم على جلب الحقيقة غير المنمَّقة للباريسيين الجهلة. و قد استغني عن الكثير من قصص هيجو المتداخلة في الرواية، فالأفضل التركيز على كواسيمودو المشوَّه بصورة مخيفة (و يقوم بدوره تشارلس لوتون)، و هو قارع أجراس كاتدرائية نوتردام، و وفائه الشبيه بوفاء الجرو تجاه الراقصة الغجرية المعرَّضة للخطر أيزميرالدا(مورين أوهارا، في أول ظهور لها في فيلم أميركي). و يقوم المخرج وليام ديتيريل هنا بإظهار الانفصال الكبير بين الأغنياء و البائسين في مدينة باريس المصوَّرة في لقطات عريضة ديناميكية المشاهد.

---

متابعة

### في دبي السينمائي..

# الافلام المكسيكية ضمن برنامج "في دائرة الضوء"

متابعة/ علاء المفرجي

يستعرض مهرجان دبي السينمائي الدولي ٢٠١٠ ضمن برنامج "في دائرة الضوء" خمسة من أروع الأفلام الروائية والوثائقية المكسيكية من الحقبتين الكلاسيكية والمعاصرة، وذلك خلال إقامة المهرجان من الفترة ١٢-١٩ ديسمبر ٢٠١٠.

وتسلط المجموعة المختارة من الأفلام الواقعية والخيالية الضوء على التنوع الذي تتميز به السينما المكسيكية، إضافة إلى التاريخ الغني والطبيعة المعقدة للبيئة الاجتماعية والسياسية لهذه البلاد.

ويتصدر قائمة الأفلام المكسيكية المشاركة الفيلم الكلاسيكي "إناموراندو" الذي ينتمي إلى العصر الذهبي والذي تم عرضه لأول مرة في عام ١٩٤٧. والفيلم من إخراج إميليو فرنانديز، وبطولة النجمة المكسيكية ماريا فيليكس والممثل القدير بيدرو أرمنداريز، وقد قام بتصويره المصور السينمائي الأسطوري غابرييل فيغيروا.

ويروي الفيلم قصة قائد العصابات الجنرال خوسيه خوان رييس وجنوده، الذين يقومون بالاستيلاء على مدينة تشولولا قرب مكسيكو سيتي. وبينما ينهمك الثائرون في نهب ثروات المدينة، يجد رييس نفسه غارقاً في حب ابنة واحد من أغنى رجال تشولولا. وتمكن هذا الفيلم الرائع من خلال قصته المسلية والساخرة، من حصد جوائز "أفضل فيلم"، و"أفضل ممثلة"، و"أفضل إخراج"، و"أفضل سيناريو"، و"أفضل تصوير".

وتدور أحداث فيلم "تشيكوغراندي"، الذي يحتفل بالذكرى المائة للثورة المكسيكية خلال هذا العام، للمخرج المكسيكي المخضرم فيليبي كازالاس، خلال الغارة التي شنها بانشو فيلا على موقع في نيو مكسيكو في عام ١٩١٦ والتي تم على إثرها إرسال بعثة عسكرية أميركية إلى المكسيك لاعتقاله ومعاقبته.

ويتتبع الفيلم الوثائقي الذي حصد الجوائز وحاز على إعجاب النقاد، "بريزونتو كولبابلي" للمخرج روبرتو هيرنانديز، قصة تونو زونيغا، الذي تمت إدانته خطأً بجريمة قتل في ديسمبر ٢٠٠٥. وبينما يحاولان تبرئته، يكشف محاميان مكسيكيان شابان شروخ نظام العدالة الذي يفترض إدانة المشتبه بهم حتى تثبت براءتهم.

ويروي فيلم "تيرو دي بيدرا"، للمخرج سباستيان هيريارت، قصة راع (٢١ عاماً) يعيش جوا من الملل في شمال المكسيك، يجد سلسلة مفاتيح على الأرض في الوقت الذي يرى فيه بأنه لم يحصل بعد على ما يريده من الحياة، حيث تأخذه سلسلة المفاتيح في رحلة تمتد لألف ميل بحثاً عن صاحبها الشرعي الذي يوجد في شمال غرب الولايات المتحدة. ويشكل هذا الفيلم، الذي يجمع بين الواقعية والخيال، تجسيداً مقنعاً لمحنة المكسيكيين الفقراء الذين يعتقدون بأن الثراء ينتظرهم خلف الحدود.

ويبدأ فيلم "البحر الميت" (El Mar Muerto)، أحد أحدث إبداعات المخرج أورتيز كروز والحائز على إعجاب العديد من نقاد السينما، عند انقطاع التيار الكهربائي في مدينة مكسيكو سيتي. وفي لحظات الظلام، يتم ارتكاب الكثير من التجاوزات ولكن عندما يعود النور يدرك المخربون حجم أفعالهم ويحاولون تخليص أنفسهم من تأنيب ضمائرهم.

وأوضحت شيلا ويتاكر، مديرة البرامج الدولية في مهرجان دبي السينمائي الدولي، أن برنامج "المكسيك في دائرة الضوء" يعكس تنوع وعمق صناعة السينما المكسيكية.

---

# فيلم الانيميشن ميجامايند يتصدر قائمة الإيرادات في أمريكا

المدى/ رويترز

أفادت بيانات للشركة المنتجة لفيلم الرسوم المتحركة ثلاثي الأبعاد ميجامايند Megamind الذي يحكي قصة شخصية شريرة سيئة الحظ ان الفيلم تصدر قائمة الايرادات في أمريكا الشمالية محققا أفضل عائدات خلال عطلة أسبوعية على مدى أكثر من ثلاثة أشهر.

وحل الفيلم وهو من انتاج استوديوهات دريم وورك انيميشن في المركز الأول محققا ايرادات بلغت ٤٧,٧ مليون دولار أي أقل قليلا من ٥٠ مليون دولار توقعات ما قبل العرض.

وحقق النجاح نفسه فيلم "كيف تدرب تنينا؟" How to Train a Dragon الذي أصدرته دريم وورك انيميشن في مارس اذار.

ولم يخيب فيلم "موعد الولادة" Due Date التوقعات وحل في المركز الثاني محققا ٥ ر٣٣ مليون دولار. ويحكي الفيلم الكوميدي الذي أنتجته استوديوهات وارنر برادرز وقام ببطولته روبرت داوني جونيور وزاك جاليفياناكيس كيف اضطر رجلان متناقضان الى تحمل بعضهما البعض في رحلة يحاول فيها بيتر هايمان الذي يقوم بدوره داوني جونيور الوصول الى زوجته التي توشك على وضع طفلهما الاول.

وحقق فيلم "للفتيات الملونات" Girls For Colored المأخوذ عن مسرحية توزاك شانج -التي تحكي قصة مجموعة من النساء تحاولن التصدي لموضوعات التفرقة ضد الملونين- ايرادات بلغت ٢٠,١ مليون دولار وحل في المركز الثالث في قائمة الايرادات وهو ليس بعيدا أيضا عن التوقعات.

وحل فيلم "أحمر" Red من انتاج ساميت انترتينمنت وبطولة بروس ويليس في المركز الرابع بايرادات بلغت ٨,٩ مليون دولار في اسبوعه الرابع.

---

### المخرج عباس كيروستامي:

# أؤمن بأن للسينما قوى سحرية

ترجمة: نجاح الجبيلي

إن الفيلم الجديد لعباس كيروستامي "نسخة مصدقة" هو ماكر يكتنفه الغموض وهنا تكمن المتعة. تدور قصته حول مالكة غاليري ( التي أدت الدور بشكل ساحر جولييت بينوشي) ومؤلف بريطاني ( يؤدي الدور وليم شيميل) الذي تلتقيه في إيطاليا و "تخترع"، في حديث ساخر في تلال توسكانيا، زواجاً عمره ١٥ سنة. وقد جعل مشاهدي "كان" يتجادلون إن كان الاثنان متزوجين حقاً أم أن قصتهما فعلاً هي مجرد "نسخة".

وإن كانت فعلاً مجرد نسخة فماذا يهم في الواقع- أو ماذا يعني أيضاً؟ يبدأ الفيلم بمناقشات حول الفن بينما الاثنان يتجولان أمام اللوحات والتماثيل. يقول الرجل في الفيلم: "أحياناً تكون النسخة أصدق من الأصل".

يمنحك الفيلم متسعا من الوقت كي تتأمل وكأنه يطارد حديث الرجل و المرأة بهدوء في السيارات والفنادق والغاليريات والأرياف وكل واحد يستجيب للآخر بصوتين هادئين ويذكرنا بفيلم "هيروشيما حبيبتي" أو "رحلة في إيطاليا". تضم اللحظات الحية تجوال كيروستامي المميز في سيارة إضافة إلى الحديث المليء بالضجة و الضحكات مع مالك المطعم الإيطالي المزدحم. يدور الحديث أحياناً حول الحب- بينما يستمر زفاف شبان مسرورين خارج النافذة- أو حول الفن بينما جوليت تلاطف تمثالا – وعند بلوغ النهاية يدور حول كل فهم المرأة للعلاقة القديمة الفاشلة المفترضة التي استمرت ١٥ سنة.

إذا ما كان السرد هو نسخة ( أي عن الحياة الزوجية) فهل يوحي كيروستامي بأن كل العلاقات بين الرجل والمرأة يمكن التنبؤ بها؟ الرجل المتحفظ والمرأة العاطفية – هل هناك حاجة إلى الاتصال بينهما؟ يبدو الفيلم تأملاً غنائياً في مراحل الحياة التي تبدأ بالزفاف وتنتهي بالإقصاء.

وثمة سؤال اتهام: قد يكون هناك شيء مثير للاعتراض حول إعادة خلق نسخة المرأة المكررة التي تطلب الاعتراف والعاطفة من الرجل – كما أشارت أكثر من امرأة شاهدت الفيلم.

إن حقيقة هذه النسخة قابلة للنقاش.

أجاب كياروستامي ،الذي يضع نظارة شمسية سوداء غامضة مثل فيلمه: "اعتقد أن الطريقة التي تنظر بها إلى هذا الفيلم أما كونه استرجاعاً قبل ١٥سنة أو كتاباً سريعاً بعد خمس عشرة سنة. لا يهم إن كانت قصة حقيقية وإذا ما رأيتها تمثيلاً مسرحياً فهو أمر صحيح. تأتي الإثارة من قصة حقيقية حدثت في إيطاليا، لكن ربما تكون السيدة المتورطة في القصة غير مميزة لنفسها. إنها قصة شخصية بالنسبة للبعض أما أنا أو هي".

× هل يدور فيلمك عن الحب؟ هل التحدث عن الحب يعني أننا واقعون فيه؟

-مباشرة في البداية يتناقش الرجل والمرأة حول القضية. لن يذكرا الحب بصورة مباشرة لكن جوليت تذكر أختها التي تحب زوجها المتلعثم وتعده مثالياً. كان من المهم جداً أن يبدأ بهذه المناقشة ملمحين إلى الحب. لا أعرف إن كان الحوار هو الذي جعلهما يقعان في الحب. نستطيع أن نقع في الحب بسبب النزاع والاختلافات أو سوء الفهم أو بسبب صوت الأمواج.

× هل ترغب في أن يتقمص المشاهد مع شخصيتيك كرجل و امرأة كونيين؟

– حسن، إنها ليست ضرورة. ربما بعض الناس سوف يرون أنفسهم بينما الآخرون لن يتقمصوا هذه النزاعات. لكن اعتقد بأن تجربة أي شخص سوف تجعلهم يربطون هذا النقص بالفهم المشترك. لماذا لا تحمل جوليت اسماً؟ فضلت أن لا تحمل اسماً لهذا فإن أي امرأة في الجمهور يمكن أن تتطابق معهما. رغبت من الرجل أن لا يحمل اسماً أيضاً لكنه مؤلف.

× هل إيطاليا نسخة أيضاً؟ لدينا الجبال المألوفة في توسكانيا والمناقشة حول النبيذ...

-إيطاليا هي الشخصية الكاملة في الفيلم. لها مبرر وجودها وحضورها وحواراتها الخاصة. كنت أريد من إيطاليا أن تكون الشخصية الثالثة. نسخة؟ وليم وجولييت ليسا نسختين. ولا إيطاليا. إذا ما كانا نسختين فإنهما يمتلكان أصالتهما الخاصة.

× هل كان فيلمك نسخة من الأفلام الأخرى؟ البعض وجد في نغمته تذكيراً بالموجة الفرنسية الجديدة أو وودي الآن...

-لا اعتقد أنك تستطيع أبداً أن تؤكد أن فيلماً هو نسخة لفيلم آخر. إنه نسخة غير خالصة. العمل يصبح مستمراً؛ إنه يقع في اتجاه وموجة. إذا ما أخذت الفترة الانطباعية تستطيع أن تقول بأنهما في حالة نسخ أو تستطيع أن تقول أنهما كانا جزءاً من موجة. الناس قالوا بأنّ فيلمي نسخة من فيلم "رحلة في إيطاليا" لروسلليني أو فيلم "مشاهد من زواج" لأنغمار برغمان. والآخرون أيضاً نسخوا أفلامي لكن نسخة الفيلم ليست دائماً أصلية. هناك أيضا ترابط بين الفيلم وفيلمي السابق "شيرين". إذا ما فهمت هذه المرأة فإنك سوف تفهم المرأة الأخرى.

× هل تستطيع التعليق على معنى المشهد الأخير في فيلمك؟ الرجل ينظر إلى نفسه في المرآة فما الذي يحدث؟

– إنه لا ينظر كثيراً إلى نفسه بل إلى المُشاهد. كل ما أراه في وجهه هو أنه منسحق بما يراه. بعد أن تكشف المرأة عن عواطفها وروحها لا يستطيع فقط أن يتخلى عنها ولا يمكنه أن يبقى معها بسهولة أيضاً. لا يمكن أن يكون نرجسياً مركزاً على ذاته. حتى لو كان نرجسياً فإن وقوعه في موقف كهذا يجعله يشعر. إذا ما أثارتك جوليت بتلعثمها بنطق كلمة جيمس فأنها لم تثره أيضاً.

× هل تعتقد أن قوة السينما نسخة أم أصلية؟

– دائماً اعتقد أن السينما لها قوى سحرية.